

2) شرح روضة الناظر- المجلس الثاني

أحمد السويلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك - [00:00:06](#)

العليم الحكيم هذا هو المجلس الثاني من مجالسي شرحي كتابي روضة الناظر وجملة المناظر الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى اه كنا شرحنا مقدمة المصنف رحمه الله ودخلنا دخولا يسيرا في المقدمة المنطقية - [00:00:16](#)

وهنا امر انبه له قبل ان ان نشرع في التعليق على الكتاب اه بالنسبة للمقدمة المنطقية او غيرها من المسائل الكتاب ينبغي ان ندخل الكتاب دخول من يريد الاستفادة يعني بكل وجه - [00:00:37](#)

سواء كان هذا مما يحتاج اليه حاجة ماسة او يحتاج اليه احيانا او لا يحتاج اليه او لا يحتاج اليه فان الانسان لا يدرك من العلم ما يحتاجه حتى يتعلم ما لا يحتاجه - [00:00:59](#)

كما نبه لذلك الامام الخليل الفرايدي رحمه الله خليل بن احمد فانه قال في علم النحو لا يدرك الانسان من من النحو ما يحتاجه حتى يتعلم ما لا انت يتعلم ما لا يحتاج - [00:01:16](#)

قال الصفدي وقلت ذلك بكل علم لا يدرك الانسان منه ما يحتاجه حتى يتعلم ما لا يحتاجه فصار ما لا يحتاج اليه محتاجا اليه. يعني من هذا الوجه من هذا الوجه - [00:01:28](#)

فاذا دخلنا بهذه النفس وبهذه الروح سنستفيد اما اذا كنا نقول يعني لماذا نحن ندرس هذه المسائل ولماذا ولماذا؟ احنا الان لسنا بحاجة ان نقول ان هذه المصطلحات يعني درجت في كتب الائمة والعلماء - [00:01:41](#)

اه نعم هو علم المنطق كما اشرناه في المجلس الماضي. يعني كانت الامة ليست بحاجة اليه لكن لما دخل ويعني انتشرت مصطلحاته في العلوم على الاقل نعرف مصطلحات القوم حتى نفهم حتى نفهم - [00:01:54](#)

ولو للرد عليه ولو للرد عليهم. لا نطيل في هذه المقدمة يقول المصنف ساعد يعني آآ تعليقا المقدمة سريعا مقدمة منطقية. يقول المقدمة هذي المقدمة منطقية كما سبق آآ تبع فيها المصنف الغزالي رحمه الله تعالى واختصره واختصره - [00:02:11](#)

يقول اعلم ان مدارك العقول تنحصر في الحد والبرهان. اعلم هذه تهئية المتلقي لما يلقى. شرعاء سمعه ان مدارك العقول انا هذا علقت عليه سابقا لكن اريد ان اعيد التعليق سريعا ان مدارك العقول المدارك جمع مدرك بالضم خلافا لمن قال الفتح مدرك لانه من الفعل الرباعي - [00:02:30](#)

يدرك فهو مدرك اما لو كان الفعل ثلاثيا لقلنا مدرك. درك آآ يدرك مثلا مع انها يدرك رباعي كما نقول جرى يجري مجرى اما اذا قلنا اجرى يجري فهو مجرى. مجرى - [00:02:51](#)

مدارك العقول المقصود به مدارك العقول اي طرق الاحاطة بعلومها ومعارفها. طرق الاحاطة وبعلمها ومعارفها. والادراك لما نقول ادراك الادراك هو الوصول الى المعنى بتمامه. الادراك والوصول الى المعنى بتمامه. فاذا لم يوصل الى المعنى بتمامه يقال له شعور. يقال له شعور - [00:03:08](#)

اعلم ان مدارك العقول تنحصر في الحد والبرهان. سيأتي تعريف الحد والبرهان ان شاء الله تعالى وذلك لان ادراك العلوم على ضربين وذلك لان ادراك العلوم على ضربين هذا عند هذا في العلم الحادث يعني علوم المخلوقين علوم المخلوقين - [00:03:32](#)

هذي اقسام العلم الحادث الان ادراك ادوات مفردة ادراك نسبة. اما علم الله سبحانه وتعالى فانه لا يفسد ذلك ليصف بذلك يقول ذلك

لان ادراك العلوم على ظريبن ادراك الذوات المفردة - 00:03:52

المقصود ادراك المفردات ادراك المفردات حتى لا يشكر علينا تعبير بالذوات لان اهل اللغة يقولون اسم ذات واسم معنى اسم ذات واسم معنى فالمقصود ادراك المفردات اعم من ان يكون اسم ذات هم - 00:04:06

يعني الذوات مثل ان نقول اه يعني قلم كتاب اه يعني حجر الى اخره هذه ذوات هم زيد المعاني مثل ان نقول اه الخوف والحب والرضا والتوكل هذي معاني. هذه معاني - 00:04:22

قال ادراك الذوات المفردة يعني ادراك المفردات يعني ان تفهم ما معنى المفرد فقط. اذا سمعته قال كعينك بمعنى العالم. كعلمك بمعنى العالم والحادث والقديم وزيد وكتاب ومحمد وماء ونار وسماء وارض هذه مفردات هذه مفردات فانت حينما تسمع هذا - 00:04:47 الكلمة حينما تسمع هذه الكلمة تفهمه تفهمه ادراكك وفهمك لهذا المعنى هذا القسم الاول القسم الاول يعني من غير تعرض لاثبات شيء له او اثبات من غير تعرض لاثبات شيء له او اثبات. فمن غير ان تتعرض لاثبات حكم لكلمة العالم. ومن غير ان تتعرض لاثبات حكم

لكلمة زيد - 00:05:12

وهكذا مم قال والثاني ادراك نسبة هذه المفردات بعضها الى بعض نف او اثباتا مم ادراك النسبة ادراك النسبة فانت تقول العالم حادث. مم هذا الان نسبة هذه نسبة زيد قائم هذه نسبة - 00:05:34

فا اولاً انت تفهم ما معنى العالم ثم تفهم ما معنى حادث يعني ليس بقديم. الحادث هو الذي سبقه عدم ثم تفهم معنى العالم حادث هذا التركيب ثم تعتقد اما ان تعتقد صدق هذا في الواقع او تكذبه. الاخير هذا يسمى تصديقا كما سيأتي - 00:05:51

اذا عندنا اربعة آ ثلاثة تصورات والرابع هو هو النسبة. هو النسبة او بتعبير اهل البلاغة الاسناد الخبري. هم باسناد الخبري استاذ

مستعد اليك قالوا والثاني ادراك نسبة هذه المفردات بعضها الى بعض النفة اثباتا فانك تعلم اولاً معنى العالم - 00:06:16

والحادث والقديم مفردة. هم. ثم تنسب مفردا الى مفرد تنسب مفردا الى مفرد. الاسناد تسنده فتنسب الحادث الى العالم يعني الحكم بالاثبات فتقول العالم حادث هذا اثبات وتنسب القديم اليه بالنفي فتقول العالم ليس بقديم - 00:06:35

هذا نفي. اذا الحكم الحكم هو اثبات شيء لشيء او نفيه عنه فالقسم الاول هو ادراك من غير حكم هذا ادراك الذوات المفردة. هذا ادراك

الذوات المفردة. والثاني ادراك مع حكم - 00:06:56

وهو ادراك نسبة المفردات بعضها الى بعض. كذلك لما نقول زيد قائم زيد قائم فانت تفهم ما معنى زيد؟ اولاً ثم تفهم ما معنى قائم

ثانياً ثم تفهم هذا التركيب - 00:07:11

زيد قائم مع فهمك لهذا التركيب انتقد تكون شاكا. يعني لا لا تدري هل هو في الواقع فعلاً قائم او ليس بقائم؟ اه الى هذا الحد لم تصل

الى درجة التصديق - 00:07:26

فاذا ادعنت انه وصدقت بانه قائم هذا التصديق. هذا الذي يسمى تصديق. واذا قلت انا افهم معنى زيد وافهم معنى قائم وافهم ما

معنى زيد قائم لكني اعتقد ان هذه النسبة ليست صحيحة كاذبة هذا تكذيب هذا تكذيب لكن ما يسمى تكذيب - 00:07:36

يعني في الاصطلاح هو يقال له تصديق يعني حملاً له على اشرف الاحتمالين كما سبق. حملاً له على اشرف الاحتمالين. قال فالضرب

الاول وهو ادراك المفردات يستحيل التصديق والتكذيب فيه. فانت حينما - 00:07:54

تسمع كلمة عالم. او تسمع كلمة زيد هكذا زيد لا يصح ان تقول شخص قال زيد فتقول له كذبت او صدقت لا يصح لانه لم ينطق الا

بمفرده. لم ينطق الا بمفرده وادراك المفردة ليس فيها تصديق وتكذيب - 00:08:08

بخلاف النسب فان فيها تصديقاً وتكذيباً. قال والظرب الاول يستحيل التصديق والتكذيب فيه. اذ لا يتطرق الا الى قبر اذ لا يتطرق

الى خبر يعني التصديق والتكذيب لا يتطرق الا الى خبر - 00:08:26

والخبر سيأتي ان شاء الله باب في باب السنة يتكلم عن الخبر وانه هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. يحتمل الصدق والكذب

لذاته يعني يصح ان يقال لقائله انك صادق - 00:08:42

او كاذب حسب يعني الخبر لذاته لماذا نقول لذاته؟ لانه قد يكون الامر خارج لا يصح فيه الا التصديق. كخبر الله سبحانه وتعالى وخبر

الرسول. هم؟ لا يصح الا التسليم - 00:08:56

فلما يقول الله عز وجل محمد رسول الله هذا خبر لكنه لا يصح فيه الا التصديق لماذا؟ لانه خبر عن الله سبحانه وتعالى او خبر او خبر من الله سبحانه وتعالى. اما - 00:09:11

من حيث انه خبر لذاتي بالنظر الى ذاتي بقطع النظر عن اي اعتبار اخر خبر كسائر الاخبار يصح فيه التصديق والتكذيب ولو قلنا السماء تحتنا هذا من حيث انه خبر لذاته هذا آآ يعني يصح في التنسيق والتكذيب لكن من حيث انه مخالف - 00:09:23
للاواقع من حيث انه يعني آآ مخالف للواقع يكفي مخالف للحس نقول انه لا يصح فيه الا التكذيب لا يصح فيه الا التكذيب ويمثلون في التكذيب خبر مسيلمة كذاب وهكذا - 00:09:41

قالوا الضرب الثاني وهو هو ادراك المفردات نسبة المفردات بعضها الى بعض يتطرق اليه التصديق والتكذيب. وقد سمى قوم الضرب الاول تصورا والثانية تصديقا وهذا هو رصد الاحشاء. هذا هو الاصطلاح الشافي في المنطق. تصور وتصديق تصور وتصديق -

00:09:55

قالوا قد سمى قوم الضرب الاول تصورا لماذا سمي تصورا؟ لانك حينما تسمع هذه المفردة يعني ما تسمع هذه المفردة اه ترتسم صورة هذا الشيء في نفسك. ترتسم صورة هذا الشيء في في نفسك - 00:10:14

او في قلبك او في ذهنك مم وانا اشير الى صدري ها باعتبار ان العقل في في القلب. وقيل انه في الرأس في الدماغ اه على اية حال التصور هو انك تسمع هذه الكلمة فترتسم صورة هذا هذا الشيء في نفسك. فاذا سمعت كلمة كتاب - 00:10:33

مباشرة اه هذا هذا سورة الكتاب يعني يعني هذه الحقيقة ترتسم في نفسك زيد هذا الحقيقة ترتسم فيها نفسك ما هذه الحقيقة ترتسم في في نفسك وهكذا طيب والثاني تصديق - 00:10:56

وقد اشرنا سابقا انه هو يحتمل التصديق والتكذيب لكن سمي باشرف الاحتمالين وهو التصديق اللي هو ادراك النسبة. وسمى اخرون الاول معرفة والثاني علما. سمي اخرون الاول اللي هو تصور معرفة. بعضهم قال يعني - 00:11:16

تشبيها له بالفعل عرف فان عرفة يتعدى الى فعل الى مفعول واحد وعلم يتعدى الى مفعولين فكأنه يعني وقيل غير ذلك. وسمى النحويون الاول مفردا والثاني جملة المفرد ما ضابطه - 00:11:36

هو ما لا يدل جزئه على جزء معنى. المفرد ما ضابطه؟ ما لا يدل جزئه على جزء المعنى والثاني جملة ما هي الجملة؟ ما يدل جزءها على جزء واحد على انه قد يعني آآ - 00:11:53

يعني لا يصح هذا التفسير هنا بدقة. لان الجملة هنا المقصود بالجملة هنا الجملة التامة. التي يصح السكوت عليها. يعني الجملة على مرتدى الخبر او فعل وفاعل جملة اسمية او جملة فعلية - 00:12:08

اما اما التركيب الناقص مثل غلام زيد عبد الله هذا تركيب لكنه تركيب ناقص هذا ليس تصديقا عندهم ليس تصديقا عندهم لانه ليس فيه حكم ليس فيه حكم فاذا قلت مثلا غلام زيد - 00:12:25

انت تسأل ما به؟ عبد الله ما به؟ مع ان هذه عبد الله كلمتان ليست ليست كلمة واحدة وكذلك غلام زيد لكن هذا مركب ناقص. قال وينبغي ان يعرف البسيط قبل مركبه. وهذا هو الترتيب العقلي - 00:12:39

كيف تفهم انه مركب وانت لم تفهم ما تركب منه لما عرفنا اصول الفقه عرفنا الاصول اولا ثم عرفنا الفقه ثانيا ثم شرحنا معنى اصول الفقه مركبة فينبغي ان يعرف البسيط قبل مركبه - 00:12:53

فان من لا يعرف المفرد كيف يعرف المركب؟ لو لو فرضنا ان شخصا يعرف معنى زيد لكن ما يعرف معنى مجتهد اعجمي مثل هو يعرف هذا زيد هذا زيد هذا زيد ويعرف هل هذا زيد لكن لا يعرف معنى مجتهد كيف يفهم هذه الجملة زيد مجتهد لا يمكن ان يفهمها -

00:13:10

اذا فان من لا يعرف المفرد كيف يعرف المركب ومن لا يعرف معنى العالم والحادث؟ كيف يعرف العالم؟ العالم حادث كيف يعلم؟ يعرف ان العالم حادث وهكذا قال ومعرفة المفردات قسمان. هنا الان يعني اظن هذا آآ جديد - 00:13:29

ومعرفة مفردات قسمة هو الواقع ان معرفة المفردات قسمان ومعرفة النسب قسمان ايضا يعني معرفة التصور التصورات قسمان وتصديقات قسمان قال اولي وهو الذي يرتسم معناه في النفس من غير بحث وطلب. كالموجود والشيء - [00:13:51](#)

يعني القسم الاول اولي يسمى اولي او يسمى بدهي وبعضهم يسميهم اه اه ضروري او نحتاج اول لماذا سمي اولي؟ ربما انه يعني تشبيها له بالمبادئ الاولى الفطرية يعني ان الانسان يفهمه مباشرة من غير نظر هذا هو يدركه هكذا - [00:14:15](#)

او او انه لمجرد سماع اللفظ من اول سماع اللفظ يرتسم معناه في النفس ربما سمي اولين للجداد لانه من اول ما تسمع اللفظ

يرتسم معناه في اللبس ويسمى بدهي ايضا لانه يدرك بدهاة. ما يحتاج الى ايش؟ الى بحث وطلب - [00:14:38](#)

فانت لما يعني آآ تسمع موجود كلنا نعرف الوجود ما معنى وجود والشيء ها هذا الشيء هو جنس يعني يقال لاشياء كثيرة لامور كثيرة

بل قيل انه هو اعلى الاجناس. ما معنى اعلى الاجناس؟ يعني - [00:14:59](#)

آآ كل ما في هذا الوجود يمكن ان يقال له ان يقال له شيء هم بل الله عز وجل قال في في كتابه قل اي شيء اكبر شهادة قل الله -

[00:15:17](#)

فاطلق على نفسه شيء مم لكن طبعا لا يقال لله في حق الله سبحانه وتعالى شيء هكذا يعني مجردا بل يقال هو شيء كامل والامام

البخاري في في صحيحه في كتاب التوحيد قال باب - [00:15:33](#)

الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة فسمى الله نفسه شيئا. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه هكذا على اية حال هذا يعني هذه

مفردات وانما يذكرونها الموجود والشيء لانها اه يعني تدور في اه في اه علم الكلام - [00:15:45](#)

فيذكرون هذه المفردات ونحن نمثل بامثلة اسهل من ذلك فنقول آآ الماء النار الواحد الاثنين القلم الكتاب هذه مع هذه مفردات لا

يحتاج لا تحتاج الى شرح. من اه بمجرد ان تسمعها - [00:16:03](#)

ابتسم معناها النفس ارتسم معناها النفس. فهذي هذا تصور اولي يعني لا يحتاج الى بحث وطلب. ومطلوب ومطلوب يعني هذا النوع

الثاني من التصورات وهو الذي يدل اسمه منه على امر جملي غير مفصل. فالذهن يعني يتطلب فيه المعاني ولا يستطيع ان يدركه

بتمامه - [00:16:19](#)

مثل ماذا؟ يمثلون له بالعقل مثلا. ما معنى العقل؟ ما هو العقل؟ اختلفوا فيه اختلافا كثيرا. اختلفوا فيه اختلافا كثيرا الروح مثلا العلم

هل يحد العلم او لا يحد العلم؟ لذلك اختلفوا هل يحد؟ قيل لا يحد لعسره وقيل آآ يحد الى اخره - [00:16:45](#)

آآ الجنة النار نحن نعرف او صافها. لكن لا ندركها تمام الادراك على حقيقتها. فهذه ايش؟ هذه امور آآ يعني هذا او هذا هذي تصورات

مطلوبة او نظرية او تصورات نظرية - [00:17:03](#)

هل تعرف الحكم؟ نعم. تعرف الحكم اثبات شيئا شيئا ونفيه عنه ولا تعرف الحكم طيب زيد قائم زيدن قائم هذي نسبة سيأتينا زيد

وقال سيأتينا لكن معنى زيد كلمة زيد هذا الشخص الموصوف بهذا بهذا اللقب او نقول ان هذا علم على آآ - [00:17:23](#)

بعض بني ادم بعض الانسان وهكذا القيام عربي يعرف ما معنى القيام هو مقابل الجلوس وهكذا قال والثاني قسمان ايضا الثاني يعني

التصديقات اللي هو ادراك النسبة. او ولي كالضروريات ومطلوب كالنظريات. اولي - [00:17:44](#)

يعني يقصد آآ كالمبادئ الضرورية في النفس مثل ماذا؟ الواحد اه نصف الاثنين هذا شيء ضرر وهذا امر يعني ضرورة تدركه نفس

ضرورة. هم ولا يحتاج تأمل ولا بحث ونظر - [00:18:02](#)

كذلك الضدان لا يجتمعان. هذا امر ضروري لا يحتاج الى بحث ونظر وكذلك السماء فوقنا الارض تحتنا هذي امثلة لايش؟ لنسب

او ادراك نسبة او تصديقات ضرورية ضرورية. او نقول اولية - [00:18:22](#)

هو يقول كالضروريات يعني القواعد الضرورية او كالمبادئ الضرورية العقلية وهي آآ يجتمعان آآ انه كل كل مسبب لابد له من سبب او

الى اخره. هذه اشياء فطرية فطرية اه كل اه كل اثر لابد له من مؤثر - [00:18:43](#)

اه كل مخلوق لابد له من خالق ومطلوب مطلوب يعني يحتاج الى بحث والنظر كالنظريات والنظريات يعني يحتاج الى بحث ونظر.

مثل ماذا؟ الواحد ونصف الاثنين الواحد نصف الاثنين اه اه عفووا عفووا اه ليس الواحد يصلي الاثنين هذا ضروري. المطلوب الواحد نص

سدس اه اثني عشر. لو قيل لك الواحد نصف - 00:19:02

سدس الاثني عشر انت الان تحتاج تتأمل وتحسب ها او قال لك قائل الواحد ربع عشر الاربعين تبدأ تفكر ربع عشر الاربعين يعني الاربعين كم؟ كم عشرها آآ كذا ثم تحسب. هم؟ - 00:19:27

هلاً ربع اشهر الاربعين واحد. كما كما ذكرنا اول ربع وعشرين الاربعين واحد لان عشر الاربعين اربعة مم وربعه واحد. هم شف الان يعني نحن تأملنا واختلط عنه. هذا مطلوب. هذا تصديق مطلوب - 00:19:47

هذا التصديق مطلوب يعني ليس بضروري بل هو نظري يعني يحتاج الى نظر وبحث وطلب كما عبر هنا بحث وطلب يقول فالمطلوب من المعرفة لا يقتنص الا بالحد. يعني هذا النتيجة الان. المطلوب من المعرفة لا يقتنص الا بالحد. هذا معناه ان المطلوب - 00:20:05

ام ان الاول من المعرفة لا يحتاج الى حد لا يحتاج الى تعريف الاول من المعرفة يعني الاول من التصورات لا يحتاج الى تعريف ما يحتاج تعرف ايش الماء او تعرف النار او تعرف مثلاً - 00:20:25

يعني آآ السماء الارض الى اخره الواحد الاثني ما يحتاج تعرفها. هذي لا لا تحتاج الى تعريف اما المطلوب منها يعني الذي النظر منها لابد فيه من حد لابد فيه من حد حتى يتبين حتى يتبين - 00:20:45

والمطلوب من العلم يعني من التصديقات لا يقتنص الا بالبرهان هذا معناه ان الضروري من العلم لا يحتاج الى تعريف السماء فوقنا والارض تحتنا والواحد نصف الاثني هذا ما يحتاج تعريف ما يحتاج الى شرح - 00:21:05

واستدلال. لا عفوا ليس تعريفا استدلال المطلوب من العلم يعني التصديقات لا المطلوب من العلم يحتاج الى برهان. واما الضروري من العلم فانه لا يحتاج الى برهان. يعني لا ان تثبت ان الواحد من سن الاثني هذا امر بدعي هذا امر عقلي. لا يحتاج ان تثبت ان الضدين لا يجتمعان. بل الضدين كون الضدين لا يجتمعان - 00:21:19

انت دليل على غيره دليل على غيره يعني انت لماذا تبطل مثلاً آآ اجتماع يعني آآ مثلاً كذا وكذا لماذا؟ تقول لانهما ضدان وضدان لا يجتمعان. اذا انت تستدل بها ولا تستدل لها. فالامور الضرورية من التصديق - 00:21:45

لا تحتاج الى برهان وانما يحتاج الى برهان هي الامور النظرية الامور النظرية الحاصل ان التصورات الضرورية لا تحتاج الى حد والتصورات النظرية تحتاج الى حد لكي تفهم. فيقال ما البيع هو مبادلة مال بمال الى اخره - 00:22:03

ما ما الاصول؟ هي كذا وكذا والضروري والاولي من التصديقات لا يحتاج الى استدلال هم والمطلوب او النظر من التصديقات يحتاج الى استدلاله هو الذي عبر عنه بالبرهان. فلذلك قلنا مدارك العقول تنحصر فيهما - 00:22:24

فذلك فلذلك آآ قلنا مدارك العقول تنحصر فيهما العلم قلنا العلم هو التصديق والمعرفة هو التصور. العلم هو التصديق وهو ادراك النسبة. ادراك النسبة والمعرفة هنا التصور. هم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:22:44

فصل اه هو ما قال في اقسام الحج هذا من من المحقق هنا في النسخة المرفوعة هنا من هنا من المحقق طيب آآ يقول فصل والحد ينقسم ثلاثة اقسام حقيقي ورسمي ولفظي - 00:23:06

الحج هو اللفظ المفسر لمعناه على وجه يمنعه ويجمع. سيأتي هل يعرف الحد او لا يعرف الحد يعني سيذكر المصنف واختلف في حد الحد الحقيقي. ها لكن قال فليل هو اللفظ المفسر بمعنى المحدود على وجه يجمع ويمنع - 00:23:29

وقيل هو القول الدال على ماهية الشيء سيأتي تعريفه في صفقة خمسة عشر بالنسبة لطبعة الثراء المتون اه لكن هنا نقول الحد ما هو؟ هو اللفظ المفسر بمعناه على وجه يمنعه ويجمع يعني فقط اه تقدمه. ثم قال والحد ينقسم ثلاثة اقسام - 00:23:47

حقيقي ورسمي ولفظي. هذا التقسيم هذا التقسيم الثلاثي قال الغزالي في المستشفى فلنخترع لكل واحد فلنخترع لكل واحد اسما يعني نصطلح فلنصطلح لكل واحد اسما. هذا لا اشكال فيه اصطلاح. اصطلاح - 00:24:03

يعني كأنه والله اعلم ان هذه هذا تقسيم ثلاثي لم يكن قبل الغزالي. لا ادري انا لم اتبع لكن قوله فلنخترع لكل واحد اسما يعني لما قال ان اما ان يعني - 00:24:25

يبين ان الشيء بذاتيته او بلوازمه او كذا قال فلنخترع لكل واحد اسما. ثم قال حقيقي ورسمي ولفظي قال في الحقيقي هو القول الدال على ماهية الشيء يعني الحد الحقيقي ما هو الحد الحقيقي - [00:24:41](#)

ليس كيف كيف نأتي بالحد الحقيقي؟ لا. ما هو الحد الحقيقي؟ قال هو القول الدال على ماهية الشيء اذا هو حد هو قول القول هو اللفظ المستعمل الدال على ماهية - [00:25:00](#)

وشو ماهية؟ الماهية هذا مصدر صناعي مصدر صناعي يعني مأخوذ من ما هو مأخوذ من كلمة ما هو يعني ليس هو مصدرا بفعل آآ يعني آآ يعني آآ ما تجد منه فعل ماضي ومضارع والى اخره. لا هو مصدر يقال له صناعي. ما هي؟ هم - [00:25:17](#)

القول الدال على ماهية الشيء يعني حقيقي. القول الدال على ماهية الشيء يعني حقيقته. طيب ما هي الماهية؟ قال الماهية ما يصلح جوابا للسؤال بصيغة ما هو؟ نحن نقول باختصار الماهية هي الحقيقة الماهية هي الحقيقة - [00:25:37](#)

ويعني كيف تعرف الما هي؟ قال ما يصلح جوابا للسؤال بصيغة ما هو ما هو الكذا؟ ما هو كذا مم فالجواب عن هذا السؤال هو الجواب عن المائي فيقولون مثلا - [00:25:55](#)

ما هو الانسان فيقال حيوان ناضج ما هو الخمر؟ شراب مسك طبعا الافصح ان يقال ما الخمر؟ ما الانسان هو هذه؟ يعني آآ ادخالها ليس بفصيح. لكن هذا هو المصطلح دارج عندهم. خاصة مناطق - [00:26:14](#)

قال فان صيغ السؤال الان يعني جرنا الكلام الى اه انجر الكلام الى صيغ السؤال عن امهات المطالب يعني الصيغة السؤال الدارجة عن الاشياء التي يعني آآ يكثر السؤال عنها او عن امهات المطالب يعني التي آآ يطلب - [00:26:37](#)

الامور التي يطلب كشفها وبيانها بالسؤال قال فان صيغ السؤال التي تتعلق بامهات المطالب اربعة امهات المطالب. المطالب جمع مطلب هنا والمقصود ما يطلب كشفه وبيانه بالسؤال ما يطلب كشفه وبيانه بالسؤال. وامهات المطالب ما هي؟ يعني اهمها واشدها حاجة - [00:26:55](#)

قال احدها هل يطلب بها اما اصل الوجود هنا نضع رقم واحد واما صفته اثنين احدها هل يطلب بها اما اصل الوجود فيقولون هم يقولون مثلا لما يناظرون الملاحظة هل الله موجود؟ هم - [00:27:23](#)

هم يستعملون هذه الامثلة لكن نحن ما نحتاج الى مثل هذا المثال نقول هل زيد موجود هل زيد آآ قائم مم فانت تسأل عن وجود القيام الان هل زيدون موجود؟ ان تسأل عن وجودي وهكذا - [00:27:45](#)

واما صفته واما صفة صفته مثل هم يقولون هل وجود الله هل عفوا؟ هل وجود المخلوق ممكن او واجب او ممتنع سيقولون وجود المخلوق ممتنع. انا اتعمد اتي بهذه الامثلة. لانها هي التي تدرج في كلامهم ثم امثل بامثلة سهلة - [00:28:01](#)

مم فهم يقولون وجود المخلوق ممكن. يعني وجوده يسبقه عدمه ويلحقه عدم. هذا صفة الوجود. صفة الوجود. او نستطيع نقول صفة الموجود صفة الموجود آآ فيكون السؤال يتغير يعني اه مثلا الماء يعني نقول زيد ماء ماء ماء اه - [00:28:27](#)

ما صفة وجوده؟ او ما ما صفته من حيث الوجود؟ فهو نقول ممكن الوجوب مثلا دعوني من هذا المثال حتى لا يشكل على آآ كثير آآ منكم نقول مثلا - [00:28:52](#)

اه صفة الوجود مثلا مما يدخل في صفة الوجود زمان الوجود مم كما سيأتي ان شاء الله في متى وايام وايضا مكان الوجوب اين وجد زيد وجد في المسجد متى وجد زيد - [00:29:05](#)

وجد اليوم او امس مثلا او الشهر الماضي مم هذا صفته اه كيف وجد زيد؟ ها؟ كيف وجد زيد وجد نائما هكذا طبعا هذا كيفية هذا كيفية سيأتي ان شاء الله الكلام عليها - [00:29:29](#)

فالكلام عن هل الان هل زيد موجود هل وجد نائما هل وجد قائما؟ هل وجد امس؟ هل وجد اليوم؟ هل وجد في المسجد هذي كلها صفة الوجود صفات الوجود والثاني لم - [00:29:49](#)

ويقول وهو سؤال عن العلة وجوابه بالبرهان فانت تقول لم قلت ان اه مثلا يعني على سبيل المثال الامثلة الفقهية لم قلت ان مثلا الاوراق النقدية يجري فيها الربا فانت تقول - [00:30:08](#)

لانه لانها تقاس على النقيدين وكذا الى اخره فتأتي بالبرهان. تأتي بالبرهان لم لما كان اه الخمر محرما هم لانه مسكر والله عز وجل يقول كذا وكذا فانت تأتي بالعلة والدليل بالدليل. هذا السؤال بلم؟ سؤال - [00:30:34](#)

لما وكان ينبغي ان يكون لم؟ يعني من اخر الاسئلة ما يكون هو الثاني لان الان يعني لو اتينا باسئلة التصورات ثم اسئلة التصديقات الله عز وجل جاء في في القرآن عدة اسئلة بما تقولون ما لا تفعلون؟ لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا -

[00:30:57](#)

معذرة الى ربكم. هذا برهان او استدلال يعني او علة علة تعليم قال والثالث اي اي يطلب بها تمييز ما عرف جملة. تمييز ما عرف اه جملة نعم لما تحرم ما احل ما احل الله لك؟ وهكذا كثير الامثلة - [00:31:18](#)

كيف انقطعوا في التليقram الله المستعان اه في صوت انا عندي صوت لحظات ننظر بس مشكلة انستقرام هل تسمعون الان يا مشايخ يا اخوة تليقram اه ممتاز قال لي عبد لله - [00:31:40](#)

طيب والثالث اي ويطلب بها تمييز ما عرف جملة فلو قلنا مثلا اه مل اه ما الكلمة؟ ما اعافا الناس اه ما الاسم ما الاسم فانت تقول هو كلمة اي كلمة هو تقول هو له هو هي كلمة دلت على معنى في نفسها. ولم تختتم بزمان. اه هذا تمييز. تمييز ما عرف جملة. لما قلنا الاسم كلمة - [00:32:23](#)

هذا عرف جملة هم فلما قلنا اي كلمة هي فالجواب هي كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترب بزمان. هذا هذا اين؟ هم ملأى مثلا ما الانسان كما كما يمثلون كثيرا يقولون فيقولون فيقال حيوان. اي حيوان هو - [00:33:00](#)

حيوان ناطق بالمناسبة يا اخوة يعني كلمة حيوان يعني هي ربما يسبق الى الذهن انها ذنب ولكن هذا جرت به الاعراف نعم يعني هذا لا يقال عند غير طلبة العلم - [00:33:24](#)

اه كلمة حيوان هي حي معناه هي معنى حي لكن حيوان هذا هذه الصيغة فيها زيادة في المبنى زيادة في المعنى كما نبه على ذلك المفسرون وغيره في قوله تعالى ايش؟ وان الدار الآخرة لهي حيوان في سورة العنكبوت - [00:33:39](#)

والمقصود الباقية الكاملة الحياة التي لا ليس اه فيها يعني لا يلحقها آآ عدم ولا موت ولا الى اخره فحيوان يعني كامل الحياة هذا المقصود هذا المقصود فهي مبالغة فان شئت يعني خشيت مثلا ان تعبر بهذا التعبير ويشكل عليك فقل حي ناطق حي ناطق -

[00:33:58](#)

طيب وسيأتينا ما معنى ناطق ايضا ناطقهم يقولون نطق العقل يعني القوة العاقلة التي تورث هذا الموقف او النطق الذي آآ يعني يورث النظر والتأمل الى اخره ما نقف عليه - [00:34:22](#)

يقول اي اي يطلب بها تمييز ما عرف جملة اه ومثلنا على الكلمة مثلا ما الخمر فيقال شراب اي شراب هو موسكو مثلا هكذا ما البيع؟ مثلا لو قلنا ما البيع - [00:34:36](#)

فنقول معاملة اي معاملة هي؟ يقال هو كذا وكذا الرابع ما الرابع ماء وجوابه بالحد ولاحظ ان الناس مثلنا بماء كثيرا قبل قليل كان ينبغي ان يقدم يقال ما الانسان؟ ما الخمر؟ ما البيع؟ ما الفقه؟ ما العلم؟ ما العقل - [00:34:55](#)

اه وهكذا لكن ما يصح ان اقول يعني في الاشياء الضرورية في التصورات نقول ما الواحد فتقول هو الرقم الذي يسبق الاثنين. لا ما نحتاج هذا ما يحتاج الى تعريف لاننا قد قدمنا ان التصورات الضرورية او الاولوية. لا اه يجاب عنها بالحج. لا - [00:35:20](#)

جاب عنها بالحد. قال وسائر صيغ السؤال كمتى وايانا واين يدخل في مطلبه؟ هل كيف يدخل اذ المطلوب صفة الوجود. يعني يدخل في رقم اثنين. في رقم اثنين من من هل مما يطلب بهل؟ هم. يدخل في صفة الوجوب - [00:35:41](#)

فاذا قلت متى وجد زيد فانت تسأل عن صفة لوجوده يعني زمان لوجوده زمان وجوده والزمان يدخل في الصفات وكذلك ايام يسألونك عن الساعة اي ان مرساها وما يشعرون ايان يبعثون. مم. متى هذا الوعد - [00:36:00](#)

واين اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون اه اين النبي صلى الله عليه وسلم سأل اه الجارية اين الله؟ قالت في السماء يقول هذا يدخل في مطلبي هل اذ المطلوب به صفة الوجود؟ اذ المطلوب به صفة الوجود - [00:36:19](#)

ثم قال والكيفية ما يصلح جوابا للسؤال بكيف؟ ما يصلح للجواب بالسؤال سؤال بكيف. لاحظ انه لم يقل انه ان كيف من امهات المطالب مع انه سؤال يعني اه مشهور - [00:36:37](#)

كيف سؤال عن الكيفية ولذلك يقول ما يصلح جوابا للسؤال بكيف فتقول كيف جاء زيد راكبا هم كيف جلس النبي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس كان يجلس القرفصاء مثلا - [00:36:52](#)

كيف كان يأكل عليه الصلاة والسلام كان يأكل بيمينه ويأكل مما يليه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام ينام على جنبه الايمن هذا كله جابوب كيف والمبتدع لما يقول - [00:37:12](#)

كيف استوى هم فالنبي فالامام مالك قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه اه بدعة والسؤال عنه بدعة وما نقول في صفات قدسه فرع الذي نقوله في نفسه فان يقول جهميهم كيف استوى - [00:37:30](#)

كيف يجي فقل له كيف هو فقل له كيف هو نعم. ثم قال والماهية تتركب من الصفات الذاتية. كل هذا الان حتى نصل الى الصفات الذاتية لانه يريد ان يدخل في الحد الحقيقي. يريد ان يدخل في الحد الحقيقي وهو الذي آآ يتركب من الصفات الذاتية لانه تقدم تقدم لنا - [00:37:48](#)

ان الحقيقي هو القول الدال على الماهية يعني الحقيقة. ثم قال هنا حتى نربط حتى نربط. قال والماهية تتركب نصف الذاتية. اذا كان الحد الحقيقي هو قول دال على الصفات على الماهية - [00:38:12](#)

اذا هو قول مركب من الصفات الذاتية اذا كان الحد الحقيقي هو قول دال على ما هي اذا هو حد لا بد ان يتركب من الصفات الذاتية ثم دخل في الذاتي - [00:38:30](#)

ما يسمى بالوصف الذاتي والوصف اللازم والوصف العاري طبعاً هناك يعني تعبيرات اخرى عند المناطق لا نريد ان نقول فيها. لكن الوصف الذاتي والوصف اللازم وصف المعارض هو الذي بنى عليه. يعني طريقة التعريفات. يقول - [00:38:43](#)

ذاتي هو كل وصف يدخل في حقيقة الشيء دخولا لا يتصور فهم معناه بدون فهم يعني هو وصف مكون للحقيقة. هو وصف مكون للحقيقة. بحيث انه لا تصوروا ان ان يعني اه تفهم الحقيقة بدون تصوري - [00:38:58](#)

لا تصور ان تفهم الحقيقة بدون تصوره. يقول كل وصف يدخل في حقيقة الشيء دخولا لا تصور فهم معناه بدون فهم. كالجسمية للفرس واللونية للسواد. الجسمية للفرس. انت لما تسمع كلمة فرس - [00:39:21](#)

تعرفون الفرس تعرفون الفرس يا جماعة فرس ترى يقال الفرس للانثى والذكرها كذلك الناقة هذا بالاطلاق العام وبالاطلاق الاخص يطلق على اه انثى الحصار واضح؟ فالفرس انت لما تسمع كلمة فرس لا يمكن ان تتصوره الا وتتصور انه جسم جسم ما جسم يعني خاص له اوصاف معينة صح ولا لا - [00:39:41](#)

فالجسمية للفرس هذي وهذا وصف ذاتي. كذلك الجسمية للانسان اللي هو بني الانسان بني ادم. هذا وصف ذاتي له اوصاف ذاتية لهم. لا يوجد انسان آآ مطلق في الذهن يعني وهو يمشي في الخارج هكذا من غير جسم. من غير جسم لا يوجد - [00:40:10](#)

لا يوجد واللونية للسواد. فانت اذا سمعت كلمة اسود ابيض احمر اخضر الى اخره فلا يمكن ان تفهم السواد الا وهو لوم فاللون هو هذا يعني وصف مكون لهذه الحقيقة لهذه الحقيقة. ان من فهم الفرس فهم جسما مخصوصا - [00:40:31](#)

الجسمية داخلية في ذات الفرسية اهكذا الفرسية نعم. دخولا به آآ قوامها لا لعله قوامها قوام او قوام لعله قوام مغلوطة عندي قوام آآ الذي استحضره انها قوام - [00:40:53](#)

في قوام اه في اه قوامها اه نعم دخولا به قوامها في الوجود ها قوام لانه اصله قوام وقيام يعني عندنا هذي الايام منقلبة قيام او قوام مم لانها قام يقوم - [00:41:15](#)

قياماً وقواماً فتكون قواماً بالكسر قوام وليس اه قوام واضح؟ وعلى اية حال نسخة نكون فيها فيها يعني اه كثير من المواضع اه في اشكال في الطبط اه في الجملة يعني ليست اه ليست كثيرة جدا لكن اه يعني بالنظر الى مجموعه بالنظر الى مجموعها والا فهم جهدهم مبارك - [00:41:32](#)

قال اه داخله في ذات الفرسية دخولا به قوامها في الوجود والعقل لو قدر عدمها والعقل لو قدر عدمها بطل وجود فرس يعني لو لو قدر العقل عدم الجسمية تلقائيا ينتفي الفرس - [00:41:55](#)

قد يقول قائل طيب واحد يرسم رسمة فرس فاين الجسم فنقول هذه رسمة للحقيقة هذا رسم للحقيقة هم ليس هذا الرسم هو الحقيقي. يعني هذا المشار اليه ليس هو الحقيقة. هذا رسم له. رسم له. ليس هو الحقيقة الذي في التي في في الذهن - [00:42:16](#)
نعم يقول آآ والعقل لو قدر عدمها بطل وجود الفرس ولو خرجت عن الذهن بطل فهم الفرس. ولو خرجت عن الذهن بطل فهم الفرس. يعني لا يمكن ان يفهم بدون فهمي الجسمية - [00:42:39](#)

قال والوصف اللاذ وكذلك اللونية للسواد كذلك لو مثلنا من مثال اخر الكتاب انا الان انتم الان لما تسمعون كلمة كتاب لابد ان يكون الكتاب يعني من الاوصاف المكونة للكتاب وهي يعني اوصاف ذاتية للكتاب الورق - [00:42:53](#)
الورق يعني كيف يكون كتاب من غير ورق هل يمكن ان يكون الكتاب آآ من غير ورق ما يمكن الحين واحد يطالع لي يقول لي لا في بي دي اف. طيب البي دي اف هذا هو امامنا ورا. وهو اصلا صورة اللي ورا اليس كذلك - [00:43:15](#)
هم؟ فهو لابد من الاصل فيه ورق. وهذه صورة عنه. وهذه صورة عنه. فالورق مكون ذاتي لحقيقة الكتاب وعلى هذا قس. يعني نحن لا نقف عند مثال او مثالي. نقول قس على هذا قس على هذا. وبالمناسبة - [00:43:30](#)

آآ الذاتي واللازم والعرضي يعني وان كنت يعني استبقت الامر قد يكون مما يختلف فيه. يختلف فيه الناس فيقول بعضهم ان هذا ذاتي وبعضهم يقول لا هذا لازم ليس بذاتي وهذا يقول لا عرضي وهكذا. قد يقع فيه الخلاف. وهذا مما يعني - [00:43:49](#)
آآ يعني دقق فيه شيخ الاسلام ابن تيمية على المناطق وقال يعني ان الذاتي يعني لا لم يمكن يعني لم يستطع مناطق المناطق ان يحدوه حدا دقيقا بحيث انه ينفصل عن غيره الى اخره لا نقف على هذا. لكن فكرته واضحة الان - [00:44:11](#)
انت وهو ان الذاتي هو الوصف الذي يدخل في حقيقة الشيء لا بحيث انه لا يتصور هذا الشيء بدون هذه الحقيقة يعني هو وصف مكون بالحقيقة الثاني وصف اللازم قال والوصف اللازم ما لا يفارق الذات هذا اثنين هذا رقم اثنين - [00:44:30](#)
ما لا يفارق الذات وهذا رقم واحد ما لا يفارق الذات يعني فيه تلازم هناك تلازم لكن فهم الحقيقة غير موقوف عليه فهم الحقيقة غير موقفهم كالظل للفرس عند طلوع الشمس - [00:44:48](#)

يعني في الواقع في الواقع يعني في الخارج ليس في الذهن في الخارج. هم يعني في الواقع اماما في المحسوس لا يمكن اه انفصال الظل عن الفرس يعني بحيث ان الظل يمضي مثلا والفرس متوقف مثلا هذا لا يمكن ان يتصور - [00:45:03](#)
او اه الشمس تأتي اه ومرة الظل يأتي يلازم الفرس مرة يكون مشغول الظل يكون مشغول ولا يأتيه فلازم خلاص او الانسان او العصا او الجبل او غير ذلك لكن في الذهن - [00:45:24](#)
في الذهن يمكن تصور الفرس او الانسان او آآ الجبل او القلم او الكتاب او ايا كان من غير ظل يمكن التصور في الذهن يمكن لكن في الواقع هناك تلازم اذا وجدت اذا وجد مقتضي للظل - [00:45:42](#)

آآ صار لازما كذلك لو ظربنا مثال اخر اه السواد للغراب السواد للغراب في الخارج يعني في خارج الذهن لا يوجد الا اسود له وصف ايش؟ لازم لا يوجد الا اسود - [00:46:00](#)
لكن في الذهن هل يمكن ان يتصور غراب ابيض؟ نعم يمكن والدليل على ذلك انك لو قلت لشخص لا يعرف الغراب فسألك ما الغراب؟ قلت طائر هو يمكن ان يتصور انه طائر ابيض يمكن يتصور انه طائر اسود يمكن اتصور انه طائر ملون يمكن تتصور انه طائر -

[00:46:20](#)

ما يعني آآ بني او غير ذلك لك انت تقول طائر اسود اذا السواد بالنسبة للغراب هذا وصف ملازم هذا وصف لازم. هذا وصف لازم. لكن الحقيقة يمكن ان تتصور من غير تصوره - [00:46:43](#)
قال ما لا يفارق الذات لكن فهم الحقيقة غير موقوف عليه تظليل الفرس عند طلوع الشمس فانه لازم غير ذاتي. اذ فهم حقيقة الفرس غير موقوف على فهمه وكون الفرس مخلوقة او موجودة او طويلة او قصيرة كلها لازمة لها غير ذاتية - [00:46:58](#)

يعني انت حينما تتصور الفرس في الذهن لا يلزم ان تكون الفرس مخلوقة موجودة يعني يعني موجودة الان يعني حتى يمكن تتصور اشياء لا يوجد لا لا وجود لها الا في الذهن. وهذا يمثلون عليه بايش؟ يقولون اه - [00:47:15](#)

العنقاء. العنقاء هذا كلمة مصطلح يدور احيانا في كتب الاصول او في كتب المناطق. العنقاء يقولون هو طائر آآ رأسه في السماء ورجلاه في الارض واحد جناحيه في المشرق والآخر في المغرب وكذا وكذا هذا في هذه الصفة - [00:47:32](#)

في الذهن يمكن يتصور لكن في الخارج لا يوجد اذا هو هذا هذي اوصاف في الخارج توجد توجد لازمة فقط. قال وكون الفرس مخلوقة او موجودة او طويلة او قصيرة هذي ليست داخلية في الحقيقة - [00:47:50](#)

هذه ليست داخلية في الحقيقة لكن اذا رأيت امامك اه فرسا قصيرة فالقصر فالقصر بالنسبة لهذا الفرس الذي رأيتته وصف لازم له لكنه في الذهن ليس بوصف لازم لحقيقة الفرس. لانه يتصور ان يكون الفرس طويل - [00:48:06](#)

وهكذا قال اه فانك نعم فانك تفهم حقيقة الشيء وان لم تعلم وجوده اه الشباب في التلقرام الصوت واضح ان شاء الله الصوت واضح هم طيب ان شاء الله يعني في احد بيعلق ولا - [00:48:27](#)

ماشي نعم الحمد لله. اه يقول واما الوصف العارض انتهينا من هذا اما الوصف العارض هذا الان ثلاثة الوصف العارض فما ليس من ضرورته ان يلزم يعني هذا اكثر انفكات من الاول - [00:48:53](#)

بل تتصور مفارقتها اما سريعا كحمرة الخجل وشو الخجل ذي؟ الخجل. هم طبعا هنا ينبغي ان يكون آآ نعم كحمرة الخجل او بطيئا كصفرة الذهب يعني حمرة الخجل هذا وصف عارض - [00:49:14](#)

اولا تتصور يعني اه تتصور الحقيقة بدونه نعم يتصور في الذهن ان الانسان لا يعرض لوجهه حمرة الخجل تعرفون الخجل؟ واحد يعني حصل له موقف محرج ها احمرت وجنتاه من الخجل او امرأة يعني حصل لها شيء فاستحييت منه فاحمرت وجنتاه - [00:49:42](#)

او بطيئا مم كصفرة الذهب يعني يزول بطيئا يزول كصفرة الذهب فالذهب يعني يبقى زمنا طويلا اه بهذا اللون اصفر ولا يزول الا بعد يعني يتغير يبدأ تغيره الا بعد فترة طويلة - [00:50:05](#)

في بعض الكتب يقولون كصفرة الوجل. يعني الخوف يعني واحد يصفر وجهه من الخوف ها اذا حصل له امر يخيفه يقولون اصفر اصفر وجهه مصفر وجهه ها فهذه اشياء عارضة لان اولاً الحقيقة في الذهن تتصور بدون هذه الاوصاف العارضة. ثانيا هي اوصاف - [00:50:24](#)

ليست ملازمة لان حمرة الخجل تعرض وتزول مباشرة آآ صفرة الذهب تعرضها آآ وتزول كذلك سفرة الوجل مم والصبأ والكهول والشيخوخة اوصاف عرضية لماذا؟ لان الصبا يعرض ويزول والكهولة والشباب قبله يعرض ويزول والكهولة تعريضة تزول والشيخوخة تعرضها تزول فالصبا يلحقها الشباب. هم - [00:50:46](#)

والكهول والشباب يلحقه او يتبعه الكهول. والشيخوخة ليس بعده الا يعني الموت اوصاف عربية اذ لا يقف فهم الحقيقة على فهمها وتتصور مفارقتها. قوله اذ لا يقف فهم الحقيقة على فهمها يخرج ايه - [00:51:15](#)

يخرج الحقيقي يخرج اه عفوا الذاتي. يخرج الذاتي هذا الاول اه واين ذهبنا نحن اذ لا يقف فهم الحقيقة على فهمها هذا يخرج الذاتي وتتصور مفارقتها هذا يخرج اللازم هنا نكتب يخرج - [00:51:33](#)

الذاتي وهنا نكتب يخرج ايش اللازم نعم انتهينا من هذي انتهينا من الان الوصف الذاتي والوصف اللازم والوصف العربي والوصف العربي قال ثم الاوصاف الذاتية تنقسم الى جنس وفصل هناك ما يسمى بالكليات الخمس الكليات الخمس - [00:51:59](#)

وهو وهي الكليات وهي الجنس والفصل. الجنس والنوع والفصل. والعرض العام والعرض الخاص. هم المصنف يعني طرق ثلاثة اشياء الجنس والفصل اه نعم الجنس في الفصل شيئين طرق شيئا هذين و نحن سنعلق او سنذكر يعني عند - [00:52:29](#)

عند الاحتياج النوع والعرض العام والعرض الخاص نوع العرض العام والعرض الخاص يقول ثم الاوصاف الذاتية تنقسم الى جنس وفصل نعم شيء بالشعر وصف عارض وصف عارض والدليل انك اه يعني انه يمكن يسقط يمكن يعني اه يذهب - [00:52:54](#)

بخطاب ونحو ونحو ذلك اليس حد؟ يقول فالجنس هو الذاتي المشترك بين شيئين فصاعدا مختلفين او مختلفين اذا قلنا فصاعدا اكثر من شيئا او مختلفين بالحقيقة شيء مشترك يعني قدر مشترك هو اولا وصف ذاتي ولا بد ان نفهم نستحضر ما معنى الذاتي؟ يعني هو وصف مكون للحقيقة - [00:53:21](#)

مشترك بين شيئين فصاعدا مختلفين بالحقيقة. يعني حقائقهم مختلفة فلو سأل سائل مل انسان وما الادمي وما الفرس وما اه الحمار اكرمكم الله وما البعير وما كذا فلاحظ انه سأل عن مجموعة اشياء حقائقهم مختلفة - [00:53:47](#)

فيقال هذه هذا يعني هم هؤلاء يشتركون في جنس الحيوان. يعني ايه الكائن الحي؟ الكائن الحي ما يجينا واحد يقول حيوان يعني حيوان انت الان اه هذي سبة وكذا. بالمناسبة الفقهاء قد يذكرون - [00:54:15](#)
يعني من سب غيره بما هو سبة عرفا يعذب يعني في في في اه زماننا لو قال شخص لشخص يا حيوان يا كذا ها هذي سبة صح ولا لا هذا لو - [00:54:33](#)

لو يعني اشتكى الى القاضي ربما يعزره. يعزره بما يناسب طبعاً ما يناسب. المقصود التعزير الذي الذي في اذهانكم والتعزير الذي يصل الى يعني اشياء كبيرة لا اه قد يلومه قد يعاتبه يعني اه قد اه - [00:54:50](#)
يعنفه وهكذا اذا الجنس هو الذاتي المشترك بين شيئين فصاعدا مختلفين بالحقيقة. والان سيذكر لنا الاجناس قال ثم هو منقسم الى عام او بعضهم بعضهم يعرف الجنس يقول كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو. اذا تحبون تعريف المناطق يعني هذا هو تعريفهم. يقولون كلي - [00:55:09](#)
وش معنى كلي؟ يعني معنى ذهني. مم اه يقابل كلي جزئي كل وهو امر لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه يعني هذي مصطلحات مشكلة انا ابن قدامة ما ذكره - [00:55:37](#)

ولكن نحن نذكرها الكلي ما هو الكلي؟ هو الذي لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه فانت اذا اذا سمعت كلمة انسان انت لانسان تتصور ان زيد انسان وعمرو انسان وخالد انسان وبكر انسان وعبدالله انسان وهند انسان وفاطمة انسان وعائشة انسان - [00:55:51](#)
اذا هو لا يمنع تصويره من من آآ وقوع شركة في. لكن هذا الذي الذي الذي ظربناه المثال الذي ظربناه ليس جنسا هذا نوع هذا نوع كما سيأتي او تقول الفرس حيوان زيد حيوان عمر حيوان والبقرة حيوان وهذا حيوان يعني كائن حي - [00:56:14](#)
فهذا الان جنس لهؤلاء كلهم. وهو كلي. ليش كلي؟ لان تصور يعني كلمة حيوان لا يمنع من وقوع شركة في يشترك فيه هؤلاء الافراد كلهم. يشتركون فيه اه هؤلاء الافراد كلهم - [00:56:35](#)
هذا كله طيب يقابله الجزئي ما يمنع تصويره من وقوع شركات فيه ثم هذه الكليات الكلي الذي هو آآ ما لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه يعني من وقوع الاشتراك فيه - [00:56:51](#)

خمسة اقسام وبعضهم قال اربعة اقسام وبعضهم جعلها قسمين وهكذا احدها الجنس والثاني النوع والثالث الفصل والرابع العرض الخاص او الخاصة والخامس العرض العام هذي يعني عالها مش طيب هنا الجنس قال هو الذاتي المشترك بين شيء فصاعدا مختلفين بالحقيقة هذا تعريف اسهل وبعضهم يقول هو كلي مقول على كثيرين مختلفين - [00:57:08](#)

بالحقيقة في في جوابه ما هو؟ في جوابي ما هو؟ فاذا قلت آآ ما هو او سيأتي سيأتي الى الجنازة يذكرها. يقول ثم هو منقسم الى عام لا اعم منه كالجوهر - [00:57:36](#)

مم هذا اصطلاح عندهم يقولون اهم شيء يمكن ان يكون جنسا لما تحته كلمة الجوهر لان الجوهر آآ تحته اما اه يعني جسم او غير جسم. ثم الجسم اما نامي اما جسم نامي او غير نامي. والنامي - [00:57:53](#)

وبعضهم يقول حساس والنامي حساس وغير حساس. ثم الحساس حيوان حيوان لا عفوا اه اه حساس وغير حساس ثم اه او نامي ثم اه آآ ثم حسستم الحقيقة يقول كالجوهري ينقسم الى جسم وغير جسم. بعضهم يقول لا هناك شيء اعم من الجوهر. ما هو -

[00:58:16](#)

يقولون كلمة الشيء وبعضهم يقول لا الموجود وبعضهم يقول المعلوم وهكذا اختلفوا هم هم انفسهم اختلفوا هم انفسهم اختلفوا.

طبيب الجوهر ماذا يقابله؟ العراض العراض. اذا هو يتكلم عن الذاتيات - [00:58:43](#)

كلمة الموجود هذا آآ هذا ليس ذاتي هذا عرضي هذا عرضي طبيب اذا الذاتيات اعمها اعلى شيء هو الجوهر جوهر كل ذاتي اه اه جسم عفووا جو ثم هذا الذاتي ينقسم الى الجوهر ينقسم الى جسم - [00:59:04](#)

وغير جسم ثم الجسم ينقسم الى نامي وغير نام يعني ينمو ينمو وغير نام. ما مثال الجسم النامي يدخل فيه النبات ويدخل فيه ايش؟ حيوان غير نامي مثل الحجر. هذا جسم غير نائم - [00:59:30](#)

طبيب النامي ينقسم الى حيوان وغيره نامي حساس وغير حساس النامي الحساس هو الحيوان مم والنامي غير الحساس نبات ثم الحيوان ينقسم الى آدمي وغير آدمي فالآدمي معروف وغير الآدمي - [00:59:49](#)

الفرس الطيور السباع وغيرها. نعم اذا الان يقول الجنس ينقسم الى عام لا اعم منه وهذا يسمى اعلى الاجناس والى خاص لا اخص منه يعني اخر جنس يعني يمكن ان يطلق عليه جنس الانسان. هم - [01:00:12](#)

فهو جنس بالنسبة لما تحته نوع آآ بالنسبة الى ما فوقه فالانسان ما ماذا تحته لا يوجد تحته الا زيد وعمرو وخالد وبكر والى اخره. هذه الافراد المتشخصة معنى الافراد المتشخصة؟ يعني لا يوجد الا في الخارج - [01:00:34](#)

فزيد وعمر وخالد وبكر وعبدالله هؤلاء يجمعهم جنس واحد ويسمى نوعا ايضا في الذهن في الذهن ما هو انسان طبيب هل تحت كلمة الانسان شيء يصلح ان يكون جنسا؟ لا خلاص. يقولون هو خاص لا اخص منه - [01:00:53](#)

وانا اعيد واكرر من هذه الاصطلاحات قال ولا اعم من الجوهر الا الموجود وليس بذاتي وليس بذاتي طبيب ما هو الجوهر؟ ما هو الجوهر؟ يقولون هو الذي قام بنفسه ويقابله العرض هو الذي لا يقوم بنفسه. فالجوهر هادئ الانسان جوهر والجبل جوهر - [01:01:14](#)

والماء جوهر الكتاب جوهر العرض العرض مثل ايش؟ اللون عرض هم الصوت عرض ليش؟ ليش الصوت عرض ولا وانعرض لان اللون هل سبق انكم شاهدتم لونا هكذا يمشي لون لون يعني وحده - [01:01:33](#)

اللون لا يمكن ان يكون الا مستندا الى غيره. يعني هو موجود على جدار موجود على سيارة موجود على كتاب موجود على غيره. اذا ما يقوم بغيره يسمونه عرض يسمونه عرض وهكذا - [01:01:57](#)

طلعت اه ولا اخص من الانسان الا الاحوال العرضية من الطول والقصر والشيخوخة ونحوها. انتهينا من الان عاملة اعم منه وخصلة خصلة طبيب هذه الاجناس هذه الاجناس نسبية او يعني لا نقول عفووا - [01:02:11](#)

ماذا فعلت نريد ان امسح هذي الاجناس يعني من الجسم الى الحيوان هذه نسبية كيف نسبية؟ هي بالنسبة الى ما فوقها نوع وبالنسبة الى ما تحتها جنس فالحيوان جنس للانسان والفرس - [01:02:36](#)

وهو نوع من النامي والنامي جنس للحيوان وغير الحيوان وهو نوع من الجسم والجسم آآ جنس بالنسبة الى النامي وغير النام. وهو نوع من جوهر وهو نوع من الجوهر. لان هناك آآ جواهر - [01:03:01](#)

وليست في اجسام ليست باجسام آآ مثلا الهواء جوهر ليس بجسم اه وهكذا طبيب ثم انتهى من من الجنس انتهى من الجنس والواقع انه تكلم عن الجنس وعن النوع. وعن النوع فالانسان نوع الانسان نوع - [01:03:21](#)

هم لا بعض المناطق لا يذكر النوع لماذا يقول لانه وقع في خلاف هل هو آآ ينظر فيه بانه من تمام الذات او ليس من تمام الذات او لا ينظر يقال هو لا لا يعبر عنه ذلك - [01:03:48](#)

بل هو هو نفسه الذات. يعني مثلا لما نقول زيد قلت زيت انسان فكلمة انسان وزيد العلاقة بينهم مطابقة بمعنى ان كل اه يعني اه يعني مو كل انسان هو زيد لا هذا ما يصلح لكن نحن نقول هذه الحقيقة اللي هي انسان كلها موجودة في هذا الشخص - [01:04:02](#)

بهذا الشخص يعني تمام معناها موجود في زيد فلم يجعلوها قسمة من الاقسام وبعضهم قال لا بل هي احدى الكليات الخمس وعندنا جنس وعندنا نوع وعندنا فصل طب هذا الفصل ما هو - [01:04:28](#)

هذا هو الفصل قال الفصل ما يفصله عن غيره. ويميزه به. يعني بعبارة اخرى هو الذاتي المميز او هو جزء الذات المميز له عن غيب او بعبارة ثالثة هو كلي - [01:04:44](#)

كلي اه مقول على كثيرين في جواب باي شيء هو في ذاتي او يعني آآ هو هو جزء الحقيقة او بعضهم يقول هو هو جزء الحقيقة آآ في جوابي اي شيء هو في ذاته - [01:05:04](#)

المهم نحن بعبارة مختصرة نقول هو الذات هو الوصف الذاتي المميز لهذه الحقيقة عن غيره والوصف الذاتي المميز اذا هو يجتمع فيه ايش اجتمعت فيه امران انه ذاتي وهذا لم يكتبه المصنف يعني نقول انه ذا ما يفصله عن انه ذاتي هذا اولاً واحد انه - [01:05:22](#)

ذاتي هذا ليفترق عن الاوصاف العرضية التي ستأتي. ذاتي والشئ الثاني انه يميز هذه الحقيقة عن غيرها ما مثاله؟ قال كالأحاساس بالحيوان كالأحاساس بالحيوان هنا نحن جعلناه جنسا لكن هو على اية حال قال هو آآ هو ذاتي. آآ قال هو الاحساس ليس ليس آآ جنسا وانما هو فصل - [01:05:45](#)

فكيف اصل؟ هنا نقول ما الحيوان هو جسم حساس. جسم حساس او ما من حساس حتى يفرق بينه وبين النبات. ها لان النبات نامي لكنه غير حساس. قال فانه يشارك الاجسام في الجسمية. والاحساس يفصله عن غيره. ووضح مثال يمثلون عليه هنا يقولون حيوان نار - [01:06:14](#)

حيوان ناضج فاذا قلنا ما الانسان الان نسأل عن الحقيقة صح؟ ماء سؤال عن الحقيقة والجواب فيها بالحد فيقولون حيوان. طيب حيوان اذا قلت الانسان حيوان هنا سيشارك مع الفرس ويشترك مع الحمار ويشترك مع البعير ويشترك مع الطير ويشترك مع كل حيوان اذا قلت الانسان حيوان هنا سيشارك مع الفرس ويشترك مع الحمار ويشترك مع البعير ويشترك مع الطير ويشترك مع كل حيوان - [01:06:38](#)

الحي قلت ناطق اه انت اتيت بالفصل الذي الوصف الذاتي الذي يفصل هذه الحقيقة عن بقية الحقائق عن بقية الحقائق هذا يسمى فصل اه اذا قلت مثلاً من آآ من مثلاً على سبيل التقريب يعني من باب التقريب - [01:07:03](#)

ما الفقه او مل آآ مثلاً ما الفقه مثلاً؟ فانت تقول علم شرعي شرعي هذا فصل عن غيرها من الحق عن غيرها من الحقائق هذا تقريب هذا من باب التقريب فقط - [01:07:27](#)

طيب هذا الكلام يجرننا الى ايش الى الوصف غير الذاتية العرضية وهي نوعان وهي نوعان نحن الان تكلمنا عن ايش؟ عن عن الجنسي والنوعي والفصلي الجنس هو هو الذاتي المشترك بين شيئين مختلفين بالحقيقة. هذا ايش؟ الجنس - [01:07:46](#)

ارجو انكم يعني آآ ان نجمع الكلام حتى يعني آآ نميز هذه الكليات الخمس الجنس ذاتي مشترك بين شيئين مختلفين بالحقيقة طيب النوع النوع نفس تعريف الجنس الا انه بدل كلمة مختلفين تضع كلمة متفقين - [01:08:14](#)

النوع ما هو؟ هو ذاتي مشترك بين الشيئين فصاعداً متفقين او متفقين بالحقيقة فكلمة انسان مشترك بين زيد وعمرو وخالد ومحمد وعبدالله وكلهم متفقين في هذه الحقيقة اما كلمة حيوان - [01:08:35](#)

فانه جنس مشترك بين شيئين مختلفين بالحقائق لانه يشمل الفرس والحمار ويشمل الادمي ويشمل الادمي فهم مختلفين بالحقيقة هذا اما النوع النوع بدل كلمة مختلفين تضع ايش؟ متفقين متفقين اذا اذا وضعت متفقين صار ايش؟ نوع - [01:08:55](#)

نوع ما مثاله انسان هذا يكون نوعاً لماذا؟ لان كلمة انسان تنطبق على زيد تنطبق على عمرو تنطبق على خالد الى اخره فهي ذاتي مشترك بين شيئين متفقين بالحقيقة. انتهينا من الجنس الان - [01:09:18](#)

وانتهينا من النوع والفصل هو الذاتي الذي يميز حقيقة عن حقيقة والذاتي الذي يميز حقيقة عن الحقيقة. ما الفرس؟ فيقال حيوان ساهل هل الانسان صاهل؟ لا ما الانسان؟ حيوان ناطق. هل الفرس ناطق؟ لا - [01:09:38](#)

ما يجي واحد يقول البغاء ينطق لان المقصود بالناطق هنا ليس الكلام وانما هم يقولون القوة الناطقة. القوة الناطقة التي تجعل الانسان يتأمل ويتفكر وهكذا. هذا المقصود والناطق عرضوا من اعراضها فقط - [01:10:01](#)

الناطق الذي هو الكلام انتهينا من الجنس والنوع والفصل طيب عندنا ما يسمى بالخاصة او العرض الخاص. ما هو العرض الخاص؟ العرض الخاص هو ليس ذاتياً هو وصف عارض لكنه وصف عارض لحقيقة واحدة - [01:10:19](#)

مرة اخرى العرض الخاص انا والله ليش ما لكم هنا الورد ها اضع له يعني ممكن هل هل تشاهدون صفحة الورد الان؟ هم العرض

الخاص تشاهدون الصفحة يا كرام ممتاز - [01:10:42](#)

العرض الخاص اه ما هو العرض الخاص هو وصف عرضي يعرض لحقيقة واحدة واحدة يقابله العرض العام طبعا العرض الخاص يسمى

ايضا الخاصة ايش يسمى الخاصة العرض العام وصف عرضي يعرض - [01:11:08](#)

لحقائق مختلفة طيب ما مثال الوصف العرضي لحقيقة واحدة؟ تقول ما يعني الانسان انا عفوا ما الانسان؟ لو قيل ما الانسان؟ فيقال

مثلا ما الانسان فيقال حيوان كاتب او ضاحك - [01:11:46](#)

كاتب او ضاحك هل الكتاب والضحك اوصاف ذاتية او عرضية عرضية لان الكتابة تعرض وتزول الضحك يعرض ويزول. ما في احد

يكتب مثل الا الانسان ماء بقية البهائم ما تكتب كذلك ما تضحك - [01:12:20](#)

ها وان بدا وين صور في بعض المقاطع حيوانات تضحك وقد يضحك ويعني كذا هذا يعني ليس آآ حقيقة هم فهي ليست اوصاف ذاتية

كاتب وظاحك ليست اوصاف ذاتية لكنها اوصاف عرضية لحقيقة واحدة - [01:12:39](#)

طيب العرض العام؟ العرض العام يعرض لي حقائق مختلفة مثل ايش انا عربي مهو برطي عربي مثل الماشي كلمة الماشي هل هي

خاصة بالانسان؟ لا حتى بقية البهائم تمشي تمشي - [01:12:57](#)

اذا هذا وصف عرضي لا يعرض لحقيقة واحدة بل لاكثر من حقيقة لماذا نحن نذكر هذه هذه القيود الذاتي والعرضي ثم العرضي

الذاتي ثلاثة اقسام والعرض قسمان. لماذا نحن نذكر هذا - [01:13:18](#)

لان نرجع للكتاب. الان الكتاب ظهر. رجع لكم كتاب شيخ او ما زلنا في الصفحة اه اذا نعود للكتاب نعود طيب الان الحمد لله. طيب اه

لماذا نحن نأتي بهذه الاوصاف الذاتي والعرضي؟ كلها حتى - [01:13:36](#)

تأتينا تعريف التعريفات الحقيقي والرسمي واللفظي فيريد ان يقول لنا هناك عند عند ذكر التعريفات ان التعريف الحقيقي هو التعريف

بالذات فقط والتعريف الرسمي هو هو التعريف بالذاتيات والعرضيات او بالذاتيات بالعرضيات فقط او هناك سيسميتها اللوازم -

[01:14:03](#)

فهل عرفتم لماذا الان تكلم عن الجنس والنوع والفصل واضفنا العرض العام والعرض الخاص التي هو يسميها اللوازم هي حتى يأتي

الى انواع التعريفات ويبين لك ما الفرق بين التعريف الحقيقي والتعريف الرسمي وان هذا بالذاتيات وهذا بالعرضيات - [01:14:25](#)

انتهينا من الحدث ثم قال فيشترط في الحد فيشترط في الحد ان يذكر الجنس والفصل معا. مم يعني حتى تحد الحد الحقيقي هنا

الحد الحقيقي. هنا ينبغي ان يكون الحد الحقيقي. يعني نكتب هنا - [01:14:44](#)

الحقيقي الحقيقي الحد الحقيقي لابد من ذكر الجنس والفصل معا ثم سيتبين الجنس تقدم هو الجنس هو الكلي مقول على كثيرين

مختلفين بالحقائق والفصل هو الذاتي المميز لحقيقة عن الحقيقة. قال وينبغي ان يذكر الجنس القريب. يعني انت اذا كنت ستعرف -

[01:15:04](#)

ما تعرف تأتي ابعد الاجناس لا تذكر اقرب جنس ليكون ادل على الماهية هنا اذا ذكر الجنس القريب اذا ذكر الجنس القريب معناه انه

ذكر تمام القدر المشترك لاننا نقول ان كلمة حيوان هو القدر المشترك بين بين الفرس - [01:15:30](#)

والانسان صح؟ نعم. الحيوان هو القدر المشترك بين بين الانسان والفرس. فاذا ذكر الجنس القريب اللي هو حيوان فانك ذكرت تمام

القدر المشترك. بخلاف ما لو قلت ما لو قلت ما الانسان؟ فقلت جسم - [01:15:55](#)

ناطق او جوهر ناطق. هل ذكرت مشترك؟ لا. بل ذكرت الاعم. ذكرت الاعم. قال وينبغي ان يذكر الجنس القريب ليكون هنا ادل على

الماهية لان ما المقصود من التعريفات؟ مقصود التوضيح والبيان فاذا كنت ستوضح ماهية ما وانت تذكر اجناسا بعيدة فانت لا تقترب

- [01:16:13](#)

طيب من هي التوضيح؟ فانت تبعد في التوضيح قال ليكون ادل على الماهية يعني الحقيقة فانك ان اقتصرنا على ذكر البعيد

بعدت او بعدت يمكن هم وان ذكرت القريب معه كررت - [01:16:34](#)

كيف انت الان تقول ما ما الانسان؟ فنقول حيوان هذا اقرب الاجناس. ناطق هذا الفصل هم طيب لو قلت جسم ناطق فانت ذكرت الان جنس بعيد بعثها. قلت جوهر الناطق ابعد ابعد - [01:16:49](#)

طيب لو قلت جسم حيوان ناطق هذا معنى قوله وان ذكرت القريب معه يعني مع البعيد كررتها وان ذكرت القريب مع البعيد فتقول هو جوهر جسم انام حيوان ما ما تحتاج هذا كله - [01:17:10](#)

قل حيوان ما ادري انا انقطع عندي الزوم ولا ايش هل انقطع عندي فقط قيمتنا والصفحة ذهبت نعم يلا آ الاسكار ذاتي او عرضي عرضي عربي طيب ليش يقولون هو الان يعرف بانه جسم - [01:17:32](#)

شراب مسكر هو الان التعريف بالجنس والفصل فالاسكار هم عندهم فصل يعني معناه انه ذاتي ذاتي اليس عارضا اه نعم السكر السكر هم حتى عند العرب يعني حتى في الوضع اللغوي هو داخل في حقيقة الخمر لان الخمر ما خامر ايش؟ العقل. لان الخمر ما خمر العقد - [01:18:51](#)

فالسكر داخل في الحقيقة يعني هو مكون من مكونات حقيقة الخمر فلا يقال خمر الا اذا كان مستوى ولا يقال آ يعني نعم يعني هو لا يقال خمر الا اذا كان مسكا - [01:19:23](#)

فالسكر عندهم مكون للحقيقة بحيث لا يتصور خمر ليس بمشكل لا تصور ليس مشكلة. قد تقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اسكر اه كثيره فقليله حرام نقول هذا لا يمنع ذلك لان المقصود انه مسكر يعني شأنه الاسكار شأنه ان يسكر - [01:19:42](#)

شأنه ان يسكر ليس معناه انه آ يعني يعرض لك السكر وما يعرض لي. لا مقصود ان هذه الحقيقة مأخوذة في عناء اه او في في المشكل في الخمر في الخمر - [01:20:02](#)

طيب ثم يقول ثم ينبغي ان يقدم ذكر الجنس على الفصل. ثم ينبغي ان ان يقدم ذكر الجنس على الفصل آ نعم ثم ينبغي وراء الصورة ثم ينبغي ان يقدم ذكر الجنس على الفصل يعني هذا هو الترتيب الصحيح للتعريف - [01:20:18](#)

فلا تقل في حد الخمر مسكر شراب او مسكر شراب بل العكس وهذا لو ترك يعني هذا الترتيب هذا الترتيب هنا الترتيب وهذا الترتيب لو ترك لشوش النظم. يعني بدل ان تقول حيوان ناطق تقول ناطق حيوان. بدل ان تقول شراب مسكر تقول مسكر شراب - [01:20:39](#)

وهذا الترتيب لو تركه لشوش النظر ولم يخرج عن الحقيقة. يعني هو في هو لا يؤثر على الحقيقة. لكنه يشوش على النظم يعني على العبارة فانك ما يصلح ان تذكروا الفصل قبل ان تذكر الجنس. من حيث الترتيب. قال واذا كان للمحدود ذاتيات متعددة فلا بد من ذكر جميعها - [01:21:03](#)

ليحصل بيان الماهية ليحصل بيان الماهية اه نعم انا بس حتى اقلب صفحة تيران المتون ممتاز اح يعني لو كان عندنا ثلاث اوصاف ذاتية اربع اوصاف ذاتية وصفان ذاتية تذكر الجميع. تذكر جميعهم. والواقع ان ان هناك يعني عسر - [01:21:23](#)

بالذات هناك عشب ولذلك وقع الخلاف في بعضها هل هو ذاتي او ليس بذاتي؟ الاسكار مثلا يلا الان الاسكار نحن اختلفنا هل هو ذاتي او عرب؟ هل هو ذاتي او عربي؟ انا ذكرت لكم ما هو - [01:21:49](#)

وآ يعني اعتبارهم وهم وما هو آ يعني المستعمل في الوضع اللغوي يعني ان الاسكار داخل في الحقيقة قد يقول قائل وله وجه ان يقول الاسكار من وجه اخر قد يكون عرضيا والى اخره - [01:22:01](#)

طيب اه وينبغي ان يفصل بالذاتيات ليكون الحد حقيقيا فان عسر ذلك عليك فاعدل الى اللوازم. هم لكي يصير رسميا وش معنى الرسمي؟ يعني حكومي يعني ولا ايش ها هذا اصطلاح - [01:22:16](#)

يعني التعبير او الحد بالرسوم لا بالذاتيات يعني باللوازم. واكثر الحدود رسمية لعسر در كل الذاتيات وهذا اللي ذكرناه. اكثر الحدود الفقهية واللغوية والاصولية. والحديثية وغير اكثرها رسمية. ما معنى رسمية؟ انه يستعمل فيها الذاتيات واللوازم. لانها صعب صعب انك تأتي بتعريف - [01:22:36](#)

ليقتصر على الذاتيات يعني لاحظوا اننا امثلة قليلة في تعريف الشيء بذاتياتي. امثلة قليلة جدا. يعني يقول حيوان ناطق شراب مسكر يعني حول هذا ندوم لكن لو اردنا ان نعرف الفقه والعلم باحكام الشرعية العملية التفصيلية. اذا تأملت هذا التعريف ستجد ان العلم

داخل في الحقيقة اه المكتسب الادلته التفصيلية عار عرظ لازم وهكذا تريد تعرف البيع تقول وهو مبادلة مال بمال ولو في الذمة او منفعة مباحة بمثل احدهما على التأبيد غير ربا وقرظ - 01:23:30

المبادلة قد تكون حقيقة جنس مثلا ها آ مال بمال آ قد يكون مثلا آ او منفع يعني ستجد ان هناك آ دخول بين الذاتيات او يعني دخول اللوازم على او الاوصاف العرضية على ذاتي - 01:23:45

فلنسمها لوازم احسن ما نسميها اه عرضية لان لان مقصود المصنف اللوازم ليس مقصوده العرض الذي يزول الذي يزول قال فان عسر ذلك عليك فاعدل الى اللوازم اعدل الى اللوازم - 01:24:05

اه لكن يصير رسميا لكن يصير رسميا. مثل ايش لو قلت ما الانسان؟ فقلنا الانسان حيوان ناطق. هذا الان ذاتيات طيب ما جفته ناطق؟ ماذا تقول؟ حيوان ضاحك او كاتب - 01:24:21

يعني الان تعدل الى اللازم. تعدل الى اللازم. ما تقول حيوان ماشي. ليش ما تقول حيوان ماشي؟ لانه ماشي هذا عارظ. ليس بلازم. هذا عارظ قال عفوا هذا هذا عارظ لحقيقة وليس لحقيقة واحدة للانسان بل هو لاكثر من حقيقة لاكثر من حقيقة فلا يصل فلا يصح -

01:24:38

اه لكن يصير رسميا واكثر الحدود رسمية لعسر درك الذاتيات وهذا الذي ذكرنا واحترز من اضافة الفصل الى الجنس يعني لا قل في حد الخمر مسكروا الشراب ها اضافة الفصل الى الجنس معناه ان الجنس - 01:25:01

مضاف اليه ها؟ ان الجنس مضاف اليه. هنا يقول واحترز من اضافة الفصل الى الجنس معناه ان الجنس سيكون ايش؟ مضاف اليه والفصل مضاف وهكذا يقول فلا تقل في حد الخمر مسكروا - 01:25:22

الشراب ما يصح فيصير حد لفظيا غير حقيقي. يعني هذا ليس بجيد مسكر الشراب لكن تقول الشراب المسكر او شراب مسكر. لماذا لماذا من يجيب؟ نحن على اخر دقيقة من يجيب - 01:25:42

كيف صار كيف صار نقدي كيف صار الفلسطينيين؟ احسنت يكون مفرد يكون مفرد مسكروا الشراب هنا ما في حكم لا يوجد حكم هذي اضافة لفظية يعني صار آ من قبيل التصورات - 01:26:02

مم لكن اذا قلت شراب مسكر مبتدأ وخبر. مبتدأ وخبر هذا آ يصح ان آ يقال فيه ايش؟ ان صدقت وكذبت يعني فيه نسبة لا في نسبة طيب قال وابعد من هذا ان تجعل مكان الجنس شيئا كان وزال. فتقول في الرماد خشب محترق. هل الرماد خشب - 01:26:25

كان خشبا يعني يصح ان ان تقول خشب محترق باعتبار المجاز يعني باعتبار ما كان باعتبار ما كان لكن باعتبار الحقيقة لا فالرماد ليس خشبا. الرماد ليس خشبا وهكذا طيب ممكن نقف على هذا وسنعيد ان شاء الله يعني في اول المجلس القادم آ اجمال يعني

حول - 01:26:48

الاوصاف الذاتية والعربية يعني نعلق حتى على هذه الجمل الاخيرة يمكن نعود للتعليق عليها سريعا كما فعلنا اليوم مع المقدمة ثم ندخل في الحد الرسمي باذن الله تعالى والله اعلم - 01:27:13

صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخذ اسئلتكم اذا كان في اسئلة ولا ينصرف اه ينصرف وايضا سأوقف التسجيل النعم مقاسها التسجيل شغال وبس نعم - 01:27:25

مم اسئلة آ ما نقضي نجمع بين القولين فنقول نسكر ذاتي لكن وصف السكران عارض يمكن يعني انه عارض بالنسبة الى الشخص ممكن. صح بالنسبة للشخص هو عارض لكن بالنسبة الى الشراب نفسه قد يكون - 01:27:44

الانسان نوع لا ما هو جنس ما يسمونه نوع الانواع لا هم يقولون هو نوع لانه تمام الماهية تمام الماهية هم يقولون الذاتي اما ان يكون دالا على تمام الماهية او اعم منها او جزء ما هي. فان كان اعم من اعم من الماهية فهو - 01:28:08

جنس. وان كان تمام الماهية فهو النوع. وان كان جزء منها فان كان جزءا ذاتيا اه يعني داخل في الحقيقة فهو الفصل. وان كان عرضا يخص حقيقة واحدة فهو الخاصة او العرض الخاص والا العرض العام - 01:28:27

لماذا قال المصنف المطلوب من المعرفة لا يقتنص الا بالحج؟ يعني التصديقات المفردات التي يتوقف فهم معناها على بحث ونظر هذه لا نستطيع ان نعرفها الا بالتعريف او الحد ويسمى القول - [01:28:44](#)

جارج سمى القول الشارح لانها ما فيها ما فيها حكم ليس فيها حكم حتى ايش؟ حتى تأتي دليل وبرهان ما فيها حكم هي مجرد تصوم انت ما يعني لو قلت لك ما هي الروح - [01:28:59](#)

قل قل الروح من امر ربي ها؟ طيب ممتاز. طيب ما ما العلم عرف العلم اه انت تحتاج الى العلم يعني يحتاج تأمل ويعني يحتاج تعريف وكذا اذا هذا يحتاج الى تعريف. اما لو قلت لك ما اه ما هو الماء - [01:29:14](#)

كل واحد يعرف الماء ما هو ما هي السماء؟ ما هي الارض؟ الى اخره. نعم الا يخرج هذه الملائكة من؟ والله سؤال الناجحين. ممتاز. يعني حيوان ناضج ليست الملائكة ناطقة والجن - [01:29:30](#)

والله انه ايراد قوي يا اخ سينا العتيم اخ اخت المهم انها رادم جيد جدا عليهم من لا هذا مصطلحاتهم لا تورطونا يعني ها نتأملها تأملها. يعني هل قالوا هل تكلموا عن الملائكة والجن؟ مع انهم ايش؟ هم يعني كائنات حية؟ نعم. ويعني اه - [01:29:50](#)

يعرض لهم الحياة والموت كما يعرض الانسان وايضا لهم نطق لهم نطق يعني نقل قوة يعني القوة المفكرة هذه ما ادري هل احتجت امر؟ جزاك الله خير والله انه سؤال جيد. كما قال الامام احمد يقول الامام احمد رحمه الله لما سئل عن مسألة - [01:30:12](#)

العلم خزائن ويقال ان يقال ان العلم خزائن. والسؤال يفتح هذه الخزائن فدعني اتأمل هذا الانسان. الامام احمد اللي مسؤول عن المسألة. نعم. الانسان جلس بالاضافة لما تحته مندرج تحته عدد من العنوان - [01:30:30](#)

ضع الحروف والعبد لا لا لا الحر والعبد ليست اجناس هذه اوصاف اوصاف يعني لانك تستطيع ان تقول الحر انسان والعبد انسان والمؤمن انسان والكافر انسان لكن هذي اوصاف - [01:30:42](#)

لهم اه ليست حقيقة ليست حقيقة واوصاف عربية اوصاف عربية. لان الانسان يتكلم عن الاوصاف الذاتية صاداتية نعم انا معليش كثرت علي الاسئلة خلنا نشوف هل في خلاف في القول بان الجوهر الجنس الاجناس؟ يعني يمكن ان يقال جنس الاجناس بكم - [01:30:56](#)

ما ادري بس فيها اظن ان الجوهر كان فيه يعني كلام كثير هل العقل في القلب الدماغ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لم يخطر على قلب بشر اه عندنا خلاف بين بين الامة وبعض الخلاف بين الامة يعني هل العقل في القلب ام في الدماغ ام هو في في القلب له اتصال بالدماغ اه عدة روايات عن - [01:31:17](#)

الامام احمد قيل انه في القلب وقيل انه في في العقل متصلا بالقلب. يعني آآ والايات ظاهرها تدل على انه في القلب لان الله عز وجل يقول كما قال في سورة الحج ايش - [01:31:36](#)

آآ يعني قلوب يعقلون بها. قلوب يعقلون بها وهذا يدل على انه في في القلب بعضهم قال في الدماغ لانه يعني الخلاف مشهور. نعم جميل اه والله الاخ يعني افادنا يقول لان الملائكة والجن ما وراء ايات يعني انها من الغيبات ومما لا يرى ولا يعلم فهم لا يتكلمون عنها ممكن يكون هذا الجواب الله - [01:31:50](#)

ممكن هل الملائكة والجن اجسام هم جواهر هل هو هو جسم النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل راه جبريل على حقيقتي مرتين اه هذا سؤال من؟ سمي ره الحيوان جنس نامي حساس وهذه الصفة غير موجودة بالملائكة والجن - [01:32:18](#)

اليس حال الملائكة والجن يعني يحتاج تأمل يعني في بادخالها بالاجناس وانا يعني اقول يعني اصلا يعني يكفي اننا نفهم مرادهم. يكفي ان نفهم مرادهم يعني بغض النظر عن دقة هذه المصطلحات - [01:32:46](#)

ما معنى نامي؟ يعني ينمو النبات ينمو والانسان ينمو كذلك؟ لكن النبات ينمو بغير احساس منهم والانسان ينمو باحساس يعني انه يشعر يشعر بنموه بعد آآ ان ينمو مع السنوات - [01:33:02](#)

والله ما ادري فقط صغت قلوبكما يعني هذا دليل على ان العقل في القلب ممكن صح يعني جاء وقت النوم عند فيصل مو كل الناس بعض الناس توهم يبدأ عندنا وقت السهر - [01:33:22](#)

في ناس يراجعون الان مم على اية حال انتهينا انتهينا نحن الان الساعة العاشرة وست دقائق عندنا في الرياض وفي توقيت مكة
اهذا تعليل اخر كون الملائكة لا تتناكح فهي اجسام غير نامية هل المقصود بالنمو التناكح والتناسل - [01:33:35](#)
او المقصود بالنمو انه آآ يعني يبدأ صغيرا ثم يكبر ويكبر ويكبر الله اعلم. يلا نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:33:55](#)